

واشنطن تايمز|| إتساع دائرة الحرب في الشرق الأوسط لتشمل مصر



السبت 1 أغسطس 2026 03:00 م

قالت صحيفة "واشنطن تايمز"، إن توسعت الحرب إلى مصر بعد أن تسببت طائرة مسيرة مجهولة الهوية في حريق بميناء دمياط على البحر الأبيض المتوسط، يضيف مزيدًا من التكهّنات حول سلامة البحر الأحمر ونقطتي الاختناق فيه: قناة السويس في الشمال، التي تسيطر عليها مصر، ومضيق باب المندب في الجنوب، الذي يسيطر عليه اليمن

في 20 يوليو، أعلنت جماعة الحوثيين، المدعومة من إيران، فرض حصار على السفن المرتبطة بالسعودية التي تعبر البحر الأحمر وتستخدم السفن السعودية مضيق باب المندب بشكل روتيني لنقل النفط منذ أن أعلنت إيران إغلاق مضيق هرمز في مارس

ومنذ بدء الحصار، انخفضت حركة الملاحة بشكل حاد، وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن عدة هجمات على ناقلات نفط في المياه الإقليمية وردت السعودية بشن غارات على أهداف تابعة للحوثيين في اليمن، لكنها لم تتمكن من كسر الحصار

ودفع خطر نقاط الاختناق التي لا يمكن عبورها في البحر الأحمر المملكة العربية السعودية إلى إطلاق تحالف أمني مشترك

أعلنت وزارة الدفاع السعودية أن مسؤولين من 43 دولة اجتمعوا الخميس الخميس في الرياض، حيث وقعت 14 دولة - بقيادة السعودية وتركيا ومصر وباكستان - إعلانًا مشتركًا لإطلاق التحالف البحري

وقالت الصحيفة إنه يظل من غير الواضح كيف سيعمل التحالف، أو ما إذا كانت أي من الدول التي أعربت عن دعمها للمبادرة ستخصص موارد عسكرية لتوجيه السفن عبر الممرات المائية المتنازع عليها

إغلاق منفذي البحر الأحمر

وتوقعت أن إغلاق منفذي البحر الأحمر، إلى جانب حالة الجمود في مضيق هرمز، يُنذر بارتفاع أسعار النفط وقد شهدت الأسعار ارتفاعًا ملحوظًا خلال الشهر الماضي، لتصل إلى حوالي 89 دولارًا للبرميل، بعد أن كانت حوالي 72 دولارًا في الأول من يوليو

واعتبرت الصحيفة أن هذه المبادرة تمثل تحولاً أكثر حدة نحو التدخل العسكري السعودي المباشر في الحرب الأمريكية مع إيران

وشنت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في وقت هذا الأسبوع ضربات مشتركة ضد جماعات مسلحة مدعومة من إيران في العراق، والتي قال البنّاجون إنها مسؤولة عن الضربات على البنية التحتية النفطية السعودية

وجاءت الضربات ردًا على هجمات إيرانية استهدفت قاعدة عسكرية أمريكية في الأردن في اليوم السابق وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية، المسؤولة عن العمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط، أنه تم اعتراض جميع الصواريخ والطائرات المسيّرة التي أُطلقت خلال الهجوم، مؤكدة أن القاعدة لم تُسجل أي إصابات أو أضرار

إلا أن الحرس الثوري الإسلامي الإيراني قال الخميس إن الضربات أسفرت عن مقتل العديد من أفراد الجيش الأمريكي وتدمير ثلاث طائرات مقاتلة من طراز إف-35.

هجمات أمريكية على إيران

أكملت القيادة المركزية الأمريكية جولة أخرى من الهجمات على البنية التحتية العسكرية الإيرانية خلال الليل، في محاولة "لتقليل التهديدات التي تشكلها إيران ووكلائها على القوات الأمريكية والشحن التجاري ودول الخليج المجاورة"، وفقاً لبيان نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتأتي الضربات الأمريكية والهجمات الإيرانية المضادة في أعقاب أيام من الهدوء النسبي في الحرب على إيران، التي تدخل شهرها السادس. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمر الأسبوع الماضي بوقف مؤقت للقصف الجوي واسع النطاق على إيران، والذي استمر لمدة 13 يوماً متواصلة.

جاءت تلك الضربات عقب فترة طويلة من الهدوء في ظل مذكرة تفاهم أُرست وقف إطلاق النار. وانهار الاتفاق في وقت سابق من هذا الشهر بعد ما وصفه مسؤولون أمريكيون بأنه انتهاكات واضحة لوقف إطلاق النار من جانب إيران.

وفقاً لاستطلاعات الرأي، فإن قرار ترامب بإعادة شن الحرب مع إيران، بما في ذلك استئناف الحصار البحري واسع النطاق لموانئ البلاد، لا يتماشى بشكل كبير مع الرأي العام الأمريكي.

وأظهر استطلاع رأي أجرته وكالة أسوشيتد برس ومركز نورك للأبحاث هذا الأسبوع أن 33% فقط من الأمريكيين يعتقدون أن الحرب تستحق خوضها، بينما يعارضها 64%.

وأفاد القائمون على الاستطلاع أن 96% من الديمقراطيين يرفضون بشدة تعامل ترامب مع إيران، في حين يؤيده 61% من الجمهوريين، بانخفاض عن نسبة 71% في يونيو.

<https://www.washingtontimes.com/news/2026/jul/30/middle-east-war-expands-egypt-us-continues-strikes-iran/?srsltid=AfmBOorl4BqSkLOzSXj3U5F0Ge9yHO3S-tRaJ4qMKzjZEq-fDFOmehDz>